

البناء

«التدخل في شؤوننا الداخلية مرفوض وقبول الهبتين الروسية والإيرانية غير المشروطين»

لقاء الأحزاب: العدوان على المقاومة عدوان على جيش لبنان وشعبه



قانسو: «إسرائيل» هي الإرهاب فلماذا التعامي عنها بل التنسيق معها لتصنيف المقاومة إرهابياً؟

الدفاع عن الفلسطينيين وأرضهم، موضحاً أنّ «العربية» لا تتمثل بالتمام على المقاومة، أو دعم مشاريع التطبيع وإسقاط حق العودة للشعب الفلسطيني». كما أكدته «رغم كل الضغوط التي تتعرض لها المقاومة ماضون حتى التحرير الكامل لفلسطين، وماضون لمواجهة مشاريع الفتنة والتجزئة»، مشيراً إلى «أننا سنستنصر بإذن الله بالعزيمة والنيات في قمتنا». كما لفت إلى «أننا سننصر على الحق السعودي من خلال تستنكنا بالمقاومة».

بزي
من جهته، طالب النائب بزي بإلغاء مندرجات قرار مجلس التعاون الخليجي الذي اعتبره رئيس وزراء «إسرائيل» أنه مهم ومدشش. ولفى إلى أنه تكتفينا هذه الشهادة من رئيس إرهاب الدولة المنظر في «إسرائيل» لؤكد صوابية القرار وخيار المقاومة في مواجهة الإرهاب «الإسرائيلي، والتفكيري».

«القموي»
والتقى رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق علي قانسو كلمة الحزب قال فيها: من الآخر، لا مشكلة لنا مع الشعب السعودي، فنحن لا نحمل له إلا الاحترام. مشكلتنا مع سياسات حكمه، وخاصة مع حربهم المفتوحة على المقاومة، ففي كل محفل خليجي أو عربي أو اقليمي، لا شيء على جدول أعمال السعودية إلا تشويه صورة المقاومة، وصولاً إلى تصنيف حزب الله حزباً إرهابياً. لا محل للفلسطين في اهتمامات السعودية، ولا كلام عن العدو «الإسرائيلي» وجرائمه بحق أهلها، ولا محل في اهتمامات السعودية للضمان مع سورية أو لحل سياسي فيها، بل صبت الزيت على نار حربها،... ولا محل للعراق ولا لتونس ولا لمصر ولا لليمن المنترق بناز حرب السعودية على شعبه. لا شيء لديهم إلا السيطرة، ويريدون من لبنان أن يجاريهم هذا الموقف، ثم يتهموننا بالخرج عن الإجماع العربي. فمن أي إجماع نتحدثون؟ أهو إجماعكم ضد المقاومة؟ ألا بنس هذا الإجماع، وما يقوم على باطل فهو باطل.

حزب الله حزب مقاوم. نقطة على السطر. شاء من شاء وأبى من أبى. وقرار تصنييف حزباً إرهابياً قرآن مدان من اللبانيين لأنه اعتاده على سيادتهم وعلى وحدتهم، واعتداء على تراثهم في المقاومة وعلى شهدائهم وكرامتهم الوطنية. استبتم أن لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي انتصرت مقاومته على العدو مرتين؟

لقاء شكر لإيران في مقر «حركة الأمة»؛ الدعم المقدم من إيران وسورية أثمر الانتصارات



من اللقاء
نظمت «حركة الأمة» ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان «للقاء الشكر والوفاء للجمهورية الإسلامية الإيرانية على وقفها ودعمها للبنان وفلسطين شعباً ومقاومة». في مركزها الرئيسي في بيروت، بحضور ممثلين لسفراء عدد من الدول العربية والإسلامية، وممثلين للأقليات والقيوى والشخصيات الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللبنانية. وبعد كلمة ترحيب من الشيخ إبراهيم البريدي، تحدث الشيخ ماهر فخود، الذي انتقد «من يتزعم الدفاع عن منذهب أهل السنة بالأقوال والشعارات الفارغة» مؤكداً أنه «لن يكون على ساحة هذا الصراع وجود إلا لمن يدعم المقاومة، ومن لا يتبنى قضاياهم وعلى رأسها فلسطين ومواجهة التشرذم بين المسلمين لا ينتمي إلى العروية بشيء». وشكر مسؤول «حركة الجهاد الإسلامي» في لبنان أبو عماد الرفاعي لإيران «دعمها لفلسطين، وهي التي لم تدخل يوماً في سبيل نصره المستخضعين»، وطلب العرب والمسلمين «دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني، وضرورة تقديم كل أشكال الدعم لاسترجاع الأرض والمقدسات». ورأى الشيخ حسان عبد الله، أنّ «الدع الإيراني للمقاومة هو نتاج فكر ونهج وإيمان، وعندما اجتمعت كل الدول ضد

والاستسلام لسياساتها العدوانية ضد الدولة الوطنية العربية المقاومة في سورية». وأفاد أنه «بالتالي، فإن النظام السعودي العميل الجائر يرضع لبنان أمام خيارين، إما قبول الهبة المشروطة المعروفة بالعمرة والتعظيم عن مقاومتنا وكرامتنا بذل، وهوان وهيبات منا الذلة»، وإما وقوفنا مع مقاومتنا التي رفعت راية عزتنا وكرامتنا عالياً، وجعلت من لبنان قوي ومقاومه وجيشه وشعبه».

وقال: «فليس عمك حكام السعودية وحكّام دول مجلس «التأمير» الخليجي صوت الشرفاء والأحرار في لبنان والعالم أجمع أنّ مقاومتنا يا حكام التبعية والفساد المتعطين مع العدو الصهيوني ليست تنظيماً إرهابياً، بل إنّ ظهر دماء شهداء ومقاومينا و بطولات مجاهدينا إنما هي تجسيد لإرادتنا وقوّتنا وعزمنا، ودفاع عن شرفنا وكرامتنا وقربنا وعزّتنا وأنّ من أراد من الاتباع أنّ يُخضعنا لإلال الحكومات اللذلية، وفرض الاعتدّار علينا والغفغان إنما يفقد للحد الأدنى من الكرامة الوطنية»، وهو أشد أهلاً للحرص على سيادتنا واستقلالنا ورفض الصوابية علياً».

وتابع: «ما يحكم الفساد والعمالة والخيانة، أين أنتم أوّلاً وأخيراً من فلسطين والعروية الأصلية، أين أنتم من مقدّساتنا مسلمين ومسيحيين ومن القضايا العادلة لأمتنا، أين أنتم من تاريخنا وثقافتنا وقيمنا وأخلاقنا، أين أنتم من أمالنا وأحلام أطفالنا وشهدائنا، أقلّنا تلتزمون لهيب نار جهنمكم»، مشيراً إلى أنّ «حسابكم مع شعوبكم آتت وسيكون عسيراً عسيراً، فالمدح والخلود للمقاومة ولشهداء الأمة».

منجيان
وشدّد مانجيان، الذي التقى كلمة حزب الطاشناق، على أنّ «معاداة الجيش والشعب والمقاومة هي حامية لبنان»، مؤكداً أنّ «الشعب اللبناني له كرامة لا يخلى عنها»، وذكر أنّ «هناك عدوا إسرائيلياً على الحدود الجنوبية، ولدنيا آلاف الإرهابيين على الحدود الشرقية يخطفون العسكريين ويحتلون بلدة لبنانية تعمّرال».

وقال «أسألوا قيادة الجيش ووزارة الدفاع عن بالمرصاد، والشعب والمنظر، وسبق الجيش ينظر إلى المقاومة على أنها الشاهد والظهير. ولا يؤهل أحد علينا، فنحن قادرون على تأمين احتياجات الجيش وتعزيز قدراته».

ولمن طالبا بالاعتذار تقول: إنّ الاعتذار يجب أن يقدّم إلى اللبانيين، من الذي أساء إلى كرامتهم الوطنية حينما اتخذ قراره بتصنيف حزب الله حزباً إرهابياً وحينما أوقف المساعدات عن الجيش اللبناني؟ وختّم قانسو بتوجيه التحية إلى الجيش والمقاومة وكل الأحرار العرب الذين وقفوا مع لبنان ومع المقاومة.

الخطيب
وأكد الخطيب، بإسمه وإسّام قياديي رابطة الشغيلية وتيار العروية للمقاومة والعدالة الاجتماعية، ورفض وإدانته «الحملة الخبيثة المسمومة التي تشنها السعودية المتآمرة على بعض الحكومات العربية المائترة في فلكها ضد لبنان وحيثه الوطني ومقاومته الباسلة، صانعة، مجدنا ومجد الأمة بتحريرها الأرض وردعها العدوان الصهيوني».

وأكد أنّ «المقاومة الباسلة اليوم تحمي عروية الأمة ولبنان بشاركتها الجيش العربي السوري في الحروب ضد توحش الإرهاب التفكيري السعودي، الوجه الأخر للعدو الصهيوني» مشيراً إلى أنّ «قرار الحكومة السعودية منح لبنان إهم أفضريسي مزعومة لتسليح جيشه وقوى الأمن ٧٥ حججها، إنّما ينبغي عنها سمة وصفة الهبة لأنّها باتت مشروطة وليست مجانيّة، والهدف ابتزاز لبنان ووقفه لتأييد الحرب العدوانية الوحشية التي تشنها السلطة السعودية العميلة والظالمة ضد شعبنا العربي المجاهد في اليمن، والخضوع

دعا إلى انتظار عون في 14 آذار

«التغيير والإصلاح»: لإجراء انتخابات نيابية موزية لبلدية

طالب تكتّل التغيير والإصلاح بإجراء انتخابات نيابية موزية للانتخابات البلدية والاختيارية، داعياً إلى انتظار كلمة رئيسه النائب ميشال عون في 14 آذار، لأنّها «توضف وتحدد مسارا للتعاملي مع الوضع الراهن». وكان التكتّل عقد إجتماعه الأسبوعي برئاسة عون في دارته بالرابية، وبعد الإجماع تال الوزير السابق سليلح جريصاتي مقررات التكتّل، فقال: «أولاً، ما ورد في صحيفة «معاريف»، «الإسرائيلية» عن أنّ إسرائيل زرعت «داعش» في الشرق، حتى أنّ من يقاتل ويقاوم «داعش»، إنّما يقاتل ويقاوم عدو لبنان والعرب. لقد سبق للعدام عون أن أشار إلى أنّ مقاومة العدو «الإسرائيلي» والإرهاب التفكيري، وهما وجهان لعملة واحدة، إنّما يجب أنّ تكون موضع إجماع بديهي لدى اللبانيين الذين بوجدتهم على هذا الهدف يحققون مزيداً من الوحدة والمنعة على مستويات أخرى: في السياسة، والتحالفات، والاستحقاقات، والأمن والعلاقات الخارجية...». وفي موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، لفت جريصاتي إلى أنّه بدات أمس مهلة الشهرين القانونية لدعوة الهيئات الناجبة إلى انتخاب مجالس بلدية، ومخاتير، ومجالس اختيارية في جبل لبنان في 8 أيار»، مطالباً بإجراء «انتخابات نيابية موزية، كما في فرعية جزين، والمعقود انتخابات نيابية عامة بصندوق اقتراع إضافي رابع في الأقاليم ذاتها، بناء على إصرار وزير الداخلية والبلديات الذي نشارك فيه، وتشدّد على يده، ونشاط تصميمه، نقول له: اقدم ووسع بيكارك ديمقراطياً، وأشبع نهم الشعب اللبناني بأن يقول كلمته بعد طول خسوف متعمّد من أهل الأثرية الراهنة، أمّا النتائج فهي التي تفرض الأكثرية البرلمانية على الجميع».

وفي ملف النقابات، وهنا نذكر التكتّل أنّ سبق لعون «أن تصدى لهذه المعضلة منذ العام 1990 بمرسوم خلال عهد رئاسته للحكومة اللبنانية، واعتمد فيه برنامجاً للتفكك الحزاري لمعالجة النقابات على ساحل المتن الشمالي، أخذ في الاعتبار المواصفات الصحية والبيئية، وأرفق مرسومة في حينه بالخرائط والتصاميم والنماذج اللازمة، لعل في الذكرى فائدة». وأضاف: «أمّا اليوم، فالمسألة يجب أنّ تكون شاملة، ولا سيما لنهج حكم ولتقافة وسلطة، ومؤسسات مل تراع القانون منذ بدايات تكليف القطاع الخاص بملف النقابات، وبالرغم من مواقف فريقنا السياسي في الحكومات التي شارك فيها منذ العام 2010 (والمقصود تكتّل التغيير والإصلاح)، في المطالبة بمنافضة شفافية تراعي الأضول والمعابير العملية والصحيحة والبيئية».

وسال «هل من سبب سياسي أو مالي وراء عرقلة ملف النقابات؟! وبالتالي ضرب الاستقرار النسبي والمعرّض للفتنات في الدولة؟!»، وقال: «الشعب ينتظر إجابات ومواقف من رئيس الموصّش المشرف على مجلس الإنماء والإعمار والوزراء المختصّين. المطلوب من رئيس السلطة التنفيذية والحكومة تحلّل المسؤوليات كاملة في إيجاد حل ناجح ونهائي وشافٍ لهذا الملف الخطير».

ورأى أنّ «المسؤولية تقتضي برفع التحدي الوطني برفع سياسة النعمة أو الاعتكاف، أو نفخ الأيدي، أي الاستقالة»، لافتاً إلى أنّ «مجرّد التهديد بالاستقالة يوحي بحزق قديم، وهذا ما نرفضه من هيئة ناط بها الدستور، السلطة التنفيذية أصالة، وصلاحيات رئيس الجمهورية وكألة حال خلّو سدة الرئاسة».

محليات سياسية

ما بين «داعش» والتحاليف الدولي الذي يحاربه

■ شارل أبي نادر*

لم نشهد لغاية تاريخه، ومنذ نشوء هذه الحالة الإرهابية الغربية والتي اسمها «داعش» أنّ تمّ حصر أو ضبط أو تحديدها ما يمكن أنّ يتصرف هذا التنظيم الغريب، والذي يمكن تشبيهه بمعنن الزنيق الذي يتمدّد مع الضغط ويفلت ويتنثر عند محاولة حصره أو تقييده.

في كافة الميادين التي تشهد معارك في مواجهة هذا التنظيم، من العراق إلى سورية إلى اليمن، ومؤخراً في الساحل الأفريقي شمالاً في ليبيا وتونس خاصة، نجد «داعش» يفلت من مواجهة مباشرة ليختار نقطة أخرى تكون بعيدة عن بقعة الاشتباك وليس لديها أي ارتباط ميداني أو عسكري معها، ويخلق نقطة اشتباك أخرى غير متوقعة وغير واردة.

في اليمن، تراه يضرب في نقاط أو مناطق أو مواقع غير متوقعة أيضاً، فينقل بقعة عملياته الإرهابية، انتحارية أو عادية إلى بقعة أخرى يختارها بعناية ويغن، لكي تلبي أهدافه التكتيرية المتشددة، فيصبي في السباحة أو في الأمن أو في الجيش أو في الاقتصاد أو غير ذلك من الأهداف الاستراتيجية.

ما يلفت في هذه الظواهر الميدانية والأمنية من ناحية اختيار «داعش» هدهده وسرعة وصوله إليه وتحقيقه هو هذه الفعالية وهذا النجاح، بحيث إنه لا يمكن إلا الاستنتاج بأنّ هناك قوة كبيرة لديها قدرات وإمكانيات كافية لتغطية ودعم ومساندة هذه المجموعات الإرهابية في تحقيق هذه الأهداف بغية ضعيفة لا تملك عناصر مواجهة كافية للوقوف في وجه «داعش»، قوة تختار هدفاً استراتيجياً بحيث تشكل السيطرة عليه صدمة موجعة لأصحابه ويؤمن الفوز به تقاطعاً مهماً تراها تصبّ في مصلحة مخططات جهنمية لقوى كبرى وقوى اقليمية والتي هي في الظاهر تشكل تحالفاً واسعاً لمحاربة هذا التنظيم الإرهابي، ومبندنياً، من المفترض أن لا تستفيد هذه القوى من الأهداف التي يحققها هذا التنظيم الذي تحاربه.

ما هذه القدرة الخارقة التي يتمتع بها «داعش» في الرصد وفي دقة المعلومات لكي يهاجم مثلاً طريق أثريا – خانصر – حلب في الشمال السوري، وعلى جبهة تتجاوز الثلاثين كيلومتراً ما بين تل الحمام شمال اثريا ورسم النقل شمال خانصر مختاراً عشرات مراكز الحراسة والمدافعة للجيش العربي

* عميد نقاعد

عرض «مضبطة اتّهام» طويلة للسعودية

قاسم: خربت لبنان وسورية والعراق واليمن وتبني علاقات مع «إسرائيل» علناً

وأعلنت نائبة الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أنّ إطلاق صفة الإرهاب ضدّ حزب الله لم يكن لها تأثير على الإطلاق، خصوصاً أنّ رصيدنا رصيد شعبي كبير جداً في العالم العربي والإسلامي، وأننا نواجه «إسرائيل» وكسرها، مشيراً إلى أنّه «عندما تستخدم السعودية هذا المصطلح، يعني أنّها تلجأ إلى المفردات «الإسرائيلية» وبالإسباب «الإسرائيلية» نفسها، وهذا فحّ كبير وخطيئة كبيرة وقعت فيها السعودية، وهذا الأمر كشف ضعف السعودية والمها».

واعتبر قاسم خلال لقاء سياسي أقامه حزب الله مع فعاليات منقطة حارة حريك في مجمع السيدة زينب بجارة حريك، أنّ «السعودية خدمتنا بهذا التصوف، لأنّها استقرّت شعوب العالم الإسلامي وأحرار العالم، وبينيّت مكانة المقاومة».

وأضاف: «على كل حال، كلّ العالم أصبح يردى بما لا شك فيه إنجازات المقاومة الإسلامية في مورياين أساسيين كبيرين: الأول في مواجهة «إسرائيل»، والثاني في مواجهة التفكيريين».

ولفت قاسم إلى أنّ السعودية لا تتحملّ كلمة تُقال ضدها، ولا تتخلّل نقداً تنتقد به، لذلك عندما وضفنا ما قامت به السعودية جينّ جنونها من هذا الموقف السياسي والإعلامي من قبل حزب الله»، والثاني: «مضبطة الاتّهام بحق السعودية كبيرة جداً، السعودية دمّرت اليمن وتدخلت في شان بلد عربي،

حمدان والقطّان وعبد الرزّاق ندّدوا بتصنيف حزب الله إرهابياً



عقد لقاء مشترك في مقر «حركة الناصريين المستقلين – المرباطون»، ضمّ أمين الهيئة القيادية مصطفى حمدان، ورئيس «جمعية فوئنا والعمل» الشيخ أحمد القطان، ورئيس «حركة الإصلاح والوحدة» الشيخ ماهر عبد الرزّاق.

وأكد القطان أنّ «قرار تصنيف حزب الله منظمة إرهابية أتى لتلبية للمشروع التفكيري الصهيوني – امريكي، ولا يمثل الإسلام والعروية، إنّما يعطل المشروع الصهيوني – امريكي بصدرنا عن الحق والتاريخ، وأن يغفروا في المعادلة، التي أوقت إمكانية انتخاب رئيس للجمهوريّة، حيث كان سيتمّ انتخاب رئيس للجمهوريّة منذ سنّ تقريباً عندما كانت حوارات قائمة بين رئيس سكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون والأستاذ سعد الحريري، لكن شاهدنا بعد فترة أنّ سبب فرط عقد الاتفاق هو قرار من السعودية بلغه وزير الخارجية آنذاك سعود الفيصل، وهو أنّه ممنوع أنّ يأتي فلان رئيساً للجمهوريّة، يعني هم خزّبوا في البلد».

اعتاد أمّتنا العربية وفي لبنان، لأنّ رجال الله هم الذين يسعون إلى رفع راية الحق وإزالة الكيان اليهودي التلמודي من وسط أمّنا العربية كي تستمر هذه الأمة في تقديم رسالتها الإنسانية الحضارية». وأشار إلى أنّ «إدراج المقاومة على لائحة الإرهاب، سواء من دول مجلس التعاون الخليجي أو من خلال إجتماع وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس، قد يكون خيراً. فقد تبين أنّ اللغة العربية للسيد حسن نصر الله هي اللغة المفهومة لدى أمّنا العربية من محيطها إلى خليجها العربي».

وعلى الصعيد الداخلي، دعا حمدان الجميع، إلى «التحلي بالحكمة والروية، والعودة إلى

صوابهم، والابتعاد عمّا يُغيّر الغرائز الفتوية المذهبية»، مشيراً إلى «أننا نستشير خيراً عندما نرى دولة الرئيس سعد الحريري يسير بمطبق عقلائي وهادئ ويدعو إلى الحوار، لكننا نقول له إنه سيكون أولى ضحايا الخطاب المذهبي التحريضي عندما يرفع يده وتيرته».

وختم حمدان: «إنّ جيشنا الوطني اللبناني هو ضمان لآمن والاستقرار في لبنان، وتعلم تماما أنّ جيشنا، بقيادته وضباطه وأفراده، قادر على مواجهة الإرهاب في المناطق الحدودية مع سورية، وقادر على مواجهة العدو «الإسرائيلي» مع المقاومة التي سنبقى مقاومه من أجل تحرير كل فلسطين، وقدها الشريف».